[315] سرا " وعلانية، وفي رواية أبى الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " لا ترجون وقارا " " قال: لا تخافون ا عظمة. (1) وقال علي بن إبراهيم في قوله: " وقد خلقكم أطوارا " ": قال: على اختلاف الأهواء والإرادات والمشيات، وقوله: " وا أنبتكم من الأرض نباتا " أي على الأرض (2) نباتا، قوله: " واتبعوا من لم يزده " قال: تبعوا (3) لأغنياء، قوله: " كبارا " أي كبيرا "، قوله: " ولا تذرن ودا ولا سواعا " " قال: كان قوم مؤمنون قبل نوح فماتوا فحزن عليهم الناس، فجاء إبليس فاتخذ لهم صورهم ليأنسوا بها فأنسوا بها، فلما جاءهم الشتاء أدخلوهم البيوت فمضى ذلك القرن وجاء القرن الآخر فجاءهم إبليس فقال لهم: إن هؤلاء آلهة كانوا آباؤكم يعبدونها، فعبدوهم وضل منهم بشر كثير، فدعا عليهم نوح فأهلكهم ا. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " سبع سموات طباقا " " يقول: بعضها فوق بعض، قوله " ولا تذرن ودا " الآية قال: كانت ود صنما لكلب، وكانت سواع لهذيل، ويغوث لمراد، ويعوق لهمدان، ونسر لحصين. (4) وقال علي بن إبراهيم في قوله: " ولا تزد الظالمين إلا ضلالا " " قال: هلاكا " وتدميرا ". (5) 9 - فس: أحمد بن محمد بن موسى، عن محمد بن حماد، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن فضيل الرسان، عن صالح بن ميثم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما كان علم نوح حين دعا على قومه أنهم لا يلدوا إلا فاجرا " كفارا " ؟ فقال أما سمعت قول ا لنوح: " إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ". (6) 10 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد

_____

(1) في المصدر: لا تخافون عظمة. م (2) في المصدر: أي على وجه الارض. م (3) في المصدر: اتبعوا. م (4) هكذا في النسخ والمصدر: والظاهر انه مصحف حمير، قال الفيروز آبادى: النسر: صنم كان لذى الكلاع بارض حمير. (5) تفسير القمى: 697. م (6) تفسير القمى: 698. م [*]